

تفسير سورة هود (4) تفسير الآيات 1-4 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم نذير وبشير - [00:00:26](#)

ونستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير - [00:00:51](#)

تحدثت فيما مضى عن قوله عز وجل كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير وذكرت ان الاحكام يطلق على معان منها الاتقان والتمكن والظبط والابتعاد عن كل خلل او زلل - [00:01:09](#)

او باطل او تناقض او اضطراب يبين ان ايات الكتاب هذا ان هذه الايات ايات الكتاب كلها محكمة والمراد طبعا اه بكلمة الاحكام قد يرد في القرآن المحكم ضد المتشابه يعني كأن القرآن ينقسم الى محكم - [00:01:53](#)

والى متشابه في قوله تبارك وتعالى في اول سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات هذا المعنى للاحكام غير المعنى اللي في قوله احكمت اياته - [00:02:24](#)

والمعنى في قوله ومنه اخر متشابهات. غير المعنى الذي وصف فيه القرآن كله وبأنه متشابه. يعني القرآن كله قد يوصف بانه متشابه. انزل كتابا متشابه ماثي الكتاب كله متشابه والكتاب كله محكم - [00:02:44](#)

كل محكم هذا معنى معنى اذا ورد محكم ومتشابه فالمراد بالمحكم المتقن الذي لا يتطرق اليه الخلل ولا يتأتى اليه الارتياح لا لا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:03:14](#)

ويكون متشابه ويكون متشابه لحد المحكم بمعنى الذي يشبه بعضه بعضا يشبه بعضه بعضا في الحسن والجمال والصدق والاتقان تسمع الاية في مقام كانك سمعتها في كثيرة ويا غيرها قد تختلف الحروف قد تختلف الحروف ولكن من جهة يعني يجيب لك قصة موسى عليه السلام في - [00:03:39](#)

عدة امثلة احيانا تيجي في بعض اية واحيانا تيجي في اية او ايتين واحيانا تيجي في مثلا عشر ايات واحيانا تيجي خمسين اية او ستين في قصة موسى عليه السلام - [00:04:18](#)

لكن لما تكرهها عندما تقرأها في اية في اية او ايتين ما لك بالفرق عندما تقرأها في القول لان كلها تدور في فلك متين جميل كانك تشاهد موسى وحركاته وسكناته ولذلك ربنا سبحانه يقول للكفار عندما يذكر - [00:04:28](#)

موسى عليه السلام ويذكر فرعون وطغيانه وبغيه على موسى عليه السلام. يقول يقول للنبي محمد وما كنت بجاه الغربي اذ قضينا الى موسى انقلاب. ما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين. يقول انت كنت مصاحب لموسى - [00:04:48](#)

حاضر حركاته وسكناته اللي انت هتصفها للناس بما ينزل عليك بهذا الكتاب. الموزعي كهذا الكتاب. وما كنت بجانب غربي اذ قضينا

الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين وكنت حاضر هناك وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنزل قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - [00:05:08](#)

تذكر قصة موسى طويلة مطولة في مقام وتذكرها موجز بمكان وتخرج في كل ما سمعت من قصة قصيرة او طويلة لا لا تجد شيئا يتطرق اليه الشك في هذا التشابه. كتابا متشابهها مثاني مرجح يشبه بعضه - [00:05:28](#)

بعضا في الحسن والاتقان والجمال والصدق وعلو الكلمة وبلوغ المعنى اعظم مبلغ هذا كله فيه. ولكن اذا كان بعضه متشابه وبعضه محكم. يكون المحكم هو اللي بمجرد ما تسمعوا تعرفوا المحكم يكون اذا قال منه آيات محكمة هن ام الكتاب - [00:05:58](#) واخر متشابهات. فالمراد بالمحكم هناك الواضح. الجلي. الجلي المفصل اللي لا بمجرد بمجرد ما تسمع الكلمة تعرف معناها لا تحتاج الى تأويل ولا تحتاج الى بحث الى بحث الا ما كنت تجهل من كلمات العرب. يعني قد لا تكون - [00:06:28](#)

تعرف الكلمة لان القرآن انزل على كل لغات العرب. طبعا الام قريش ولكن واكثر العرب يعني فرغت قريش اكثر العرب لانهم يترددون على مكة في موسم الحج وايضا في زيارة للكعبة لذلك - [00:06:57](#)

يعرفون لغة قريش لكن قريش لا تعرف كل لغات العرب. قد يتكلم واحد من عند بدر او من عندي من عند من عند الطاييف. الطاييف القريبة من من مكة. يكون لهم لغة قد لا يعرفها القرشي - [00:07:17](#)

قد لا يكون اليه ذيل كلمات ما يعرفها الكرسي. فيذكر ان عمر رضي الله عنه كما ذكرت كثيرا وهو يخطب على المنبر ويقرأ قوله تبارك تعالى او يأخذهم في تقلبهم فما هم او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. فيقوم عبر وهو يخطب انا اعرف التقلب -

[00:07:34](#)

يأخذهم في تقلبهم. يعني الله سبحانه قادر على ان يأخذ اعداءه بغتة. وهم نشيطون قويون متنقلون في الارض قوة وقد يكون بغيا بغيا. يقول يأخذهم في لحظة. يقول لهم في - [00:07:54](#)

بهم فما هم بمعجزين. تقلبهم في البلاد. يعني لا تغتر اذا رأيت الكافر عنده مال وعنده متاع وعنده دبابات وعنده طيارات وعنده صواريخ لا تغتر لان ربك القادر ياخذه بغتة. من حيث يدنو من حيث لا يدري. ومن حيث يشعر ومن حيث لا يشعر - [00:08:14](#)

من حيث امن ومن حيث لا يؤمل. او يأخذهم على تخوف. فعمر يقول للناس وعلى المنبر انا اعرف التقلب لكني لا اعرف التخوف. انا اعرف التقلب يعني القوة والنشاط والسفر والترحال - [00:08:34](#)

والنزول والقيام وذا اعرفه لكن انت خوف ماني بعرفه فيقول رجل اعرابي جالس في المسجد يسمع خطبة عمر يقول له يا امير المؤمنين هذه لغتنا لغة هذيل هذيل يسكنون في وعد عرفة يسكنون في اطراف من عرفة يعني - [00:08:54](#)

من قريش ما بينهم دايم رايحين جايين. لكن انبساس القبائل وكل قبيلة متماسكة في لغتها ولهجتها واحد يقول ما يقدر يقول حتى وهو يقرأ يقول حتى حين يقول حتى عين عدت عين كلش - [00:09:14](#)

الكرة شي ما يقدر يقول حتى عين. ولكن جاء صاحب اللغة هذي يقول عاد تعين ويعرف الناس انه يريد حتى حين. بل حتى لغة فيقول عمر رضي الله عنه الهزلي ما هو التخوف؟ يقول التنقص يا امير المؤمنين. التخوف التنقص - [00:09:34](#)

يعني في ناس يأخذهم مرة واحدة بغتة. ونسوا يسلط عليهم بعض الاوصاف والامراض والالوجاع والافات والعلل والنقص في الاموال والاولاد والثمرات لعلهم يتوبون. وان كان في عصرنا شهد صاروا اذا اصابتهم مصيبة ما يقولوا بما كسبت ايدينا ليتوبوا الى الله لا.

يقول لا لا تقولون للناس ان اللي جانا بسبب - [00:09:54](#)

معاصينا. يقولوا لا تقولوا للناس ان اللي جانا بسبب معاصينا. اللي جانا يجي الناس كلهم يجي الناس كلهم بسببه وما ربك بظلام للبيد؟ وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:10:24](#)

فرينا احيانا يصيب العدو بغتة. واحسانا يعمل للبلوى مقدمات. لعلهم يرجعون او يأخذهم على تخوف. فيقول الاعرابي الهذلي لعمر رضي الله عنه وعن وقريش وغيره يسمعون في المدينة هنا في مسجد - [00:10:44](#)

لله صلى الله عليه وسلم في قبائل شتى طبعا المسجد ما هو مثل اللي في مكة يعني يغلب فيهم قريش كان فيقول له هو يا امير

المؤمنين التنقص قال عندك دليل على ما تقول فيقول يقول قال شاعرنا الهدلي تخوف الرجل يصف - 00:11:06

يصف ناقتة. يقول تخوف الرجل منها. ماتكا قدرا. تخوف الرجل منها الرجل اللي حطه فوق عظهر الناقة. يقول بدأ يأكل من سنامها.

من طول السفر وعناء السفر. والمعروف ان الجمل - 00:11:26

يعبي فيه كرشه الطعام ويعبي فيه كرشه الماء يعب الماء حتى يملأ كرشه مع ما ملئ معدته من الطعام كان يسافر يوم يومين وثلاثة

ما يحتاج جنازات خارجية. اذا جاع بدأ اللي في بطنه علشان يعيش عليه. يجتر اللي في - 00:11:46

عشان يخرجوا مرة ثانية ويتغذى به مرة اخرى. حتى ما يبقى الا الشحن يبدأ يتغذى منه. وطبعا اول ما يذى الشحم بيان من السلام

ويبدأ ينقص السمن ينقص السمن حتى يصير مثل ساري اه السفينة. مثل سار السفينة. ساري السفينة - 00:12:06

اعلى آ اسفله قاعدة الخشبة من امتن الخشب اللي يوضع للساري. وعندما يرتفع يرتفع يرتفع يبدأ يبريه. يبريه آ اللي هو المراكب راعي السفينة. جبريل لما يجيب العود يجيبه جهد طوله وعرضه متقارب من بعضه. اعلاه قريب من اسفله. لكن يبدأ يبريه من اعلاه -

00:12:26

يبدأ يبريه من اعلاه حتى يصير مثل الابرة من فوق. تخوف الرجل منها تامكا. تامكا يعني مكتنزا مكتنزا بالشحم على على يعني كثير

الاكتئاب كما تخوف عود النبعة النبع اللي يعملوا منه - 00:12:46

في صراع المراكب مثل العرعر شجر العرعر في بعض احيانه صنع اربعين متر ثلاثين متر ثلاثين متر اربع متر شجرة من العرعر

يمسحها السفن يعني المراكب اللي بيصلح السفينة يبدأ يبريها من فوق حيث تصير قاعدتها متينة من اسفل - 00:13:06

وكل ما ترقى تدق حتى تصير كأنها ابرة من اعلاها. فيصف الاعرابي الهزلي ناقتة يقول تخوف الرجل منها التامن كان قريبان كما

تخوف عود النبعة السفن. السفن صاحب السفينة المراكب اللي بيصلح السفينة. يعني هذه - 00:13:26

لغة العرب كلهم يقول لهم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه بما لم يحيطوا بعلمه وهذا من آيات الله لمحمد امي لا تقلب في جزيرة العرب

ولم يعرف له رحلات داخلية الى اليمن او الى غيرها الى اليمن او الى غيرها انما رحل مع غلام - 00:13:46

الى الى الشام في رحلة واحدة ولم يتعلم هناك شيء ما صار لهم فرصة كان يدرس ويقرأ آيات الله عز وجل. فاللي يقول ربنا اذا

قلنا المراد من المتشابه - 00:14:06

المتشابه آ طبعا غير المحكم اذا قال منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. الامتحان وابتلاء وش المتشابه اذا كان

المحكم هو ما تعرفه بمجرد سماعه. اذا سمعت واحد يقول لك اعلم انه لا اله - 00:14:26

الا الله. معنى ذلك اسقطت جميع الاوثان والاصنام والمعبودات من دون الله من اول الدنيا الى يوم القيامة لا يوجد معبود كائن من

كان في الارض او في السماء يعبد الا الله وحده. بمجرد ما - 00:14:46

يبقى تعرف انها نفت نفت الالهية واستحقاق العباد عن غير الله. ولما تقول اشهد ان لا اله الا الله يستحق العبادة الا الله هو المعبود

بحق لا اله الا هو ولا رب سواه. هذا محكم - 00:15:06

السما فوقنا والارض محكم بمجرد ما تسمحها تعرف مرادها. لكن المتشابه هو اللفظ. طبعا الناس تكاثروا في تعريفي. وشو يقول؟

وشو يقول؟ وش يقول؟ هو من استأثر الله الناس يقول المشهور الان عند اكثر العلماء ان المتشابه ما استأثر الله به وهذا غير صحيح.

ان المتشابه هو ما استأثر الله بعلمه - 00:15:26

والمحكم ما عرفه الناس ما عرفه الخلق. والمتشابه ما لا يعرفه الا الله. ما لا يعلمه الا الله. طبعا هذا مشهور جدا عند الفقهاء وعند في

كتب وغيرها. لكن الحق لا. ايه شوف الاية وش نازلة عشان تعرف. شف الاية اللي نزلت فيها دي هو الذي انزل عليه كتابا وآيات

محكمات لان - 00:15:48

اعظم ما يفسر به القرآن اسباب النزول ان كانت صحيحة. ما انا قلت البارحة ان واحد من الكلاب النابحة يكتب في الشرق الاوسط

قبل امس يقول اني ما فيه اية للولاء والبراء الا اية واحدة في القرآن نزلت في فلان وخاصة به. وهو ما يعرف لا الدين ولا يعرف

الاسلام. وقعد بعث - 00:16:12

خمس سنوات ومسجون في السجن خمس سنوات. بعثي مدة طويلة والسجن خمس سنوات عشرين وبعثي. ويبيي يصدر فتوى على على علماء الشريعة في بلاد المسلمين ويقول لهم ان الايات الولاء والبراء اية واحدة وانت فهمت الولاء والبراء انت عرفت الولاء والبراء وش معناه - [00:16:32](#)

هو فيه عاقل في العالم. او ضل في العالم. يخلط بين يخلط بين الحب والبخت يعني يجعلهم شيء واحد يعني تحب العدو مثل تحب ابليس مثل ما تحب محمد يعني تصير تفرغ - [00:16:52](#)

لتجعل الانبياء والشياطين مستوى واحد. وربنا هيعلمنا نقرا في اليوم سبعتاشر مرة. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ده يقول ما في ضالين ولا مغضوب عليهم. كلنا احباب وكلنا اهل - [00:17:12](#)
خلينا نشوف القرآن بكم اية فيه اللي تشير لهذا المعنى. لا تجد قوما يؤمنون بالله لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين هذا قرآن هذي في سورة ال عمران. لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء. انا حببت اطول فيها عشان الواحد منكم يقرأ زيادة ويشوف اللي فيها. عشان يعرف انه - [00:17:32](#)

اليه من الباطل ما يعلمه الا الله. لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله شيء الا ان تتقوا منهم تقاتا ويحذركم الله نفسه والى الله المصير. ويقول في سورة المجادلة لا تجد قوما - [00:17:52](#)
يؤمنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح من هذا القرآن. وهذا في اول القرآن وده في اخر قرب اخره. يعني هذا في الجزء الثالث. الاية الاولى في الجزء الثالث من اول - [00:18:12](#)

القرآن والثانية في الجزء الثالث من اخر القرآن. في قد سمع من اخر القرآن وبينهما لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم اما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم - [00:18:32](#)
وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيه لا يستثنى. لكن ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ان تبرؤوه وتقسطوا اليه. يعني شوف الفرق انا ابغض الكافر - [00:18:52](#)
لكن لا اؤذيه لا اقتله انا انا ما اقتل كافر ابد لو جاء امير المؤمنين ولي امر المسلمين في عصرنا او قبل وبعد عصرنا وقال له يلا الى الجهاد في سبيل الله يا عباد الله. انت حتى على كل قدر ان يقول. وعند ذلك - [00:19:12](#)

نقاتل تحتته فان متنا تحت رايته فنحن شهداء. ولا يحل لاحد ابد ان يأخذ حقه بيده. يعني لا تجيز شريعة الاسلام ولا يوجد فيها حرف. يجعل للانسان حق اخذ الحق بيده. لو شفت واحد يزني وهو محصن - [00:19:32](#)
طبعاً الشريعة اذا ثبت عليه يرجم الكلب حتى يموت. لكن مين اللي يتولى هذا؟ ولي امر المسلمين. يتحول للمحكمة. والمحكمة كما ولدوا عندنا هنا كما قلت. عندنا هنا ما لا نظير له في غير هذه البلاد. حتى لما كانوا يحكمون الشرع. حتى لما كانوا يحكمون الشرع - [00:19:52](#)

مثل هذه البلاد في هذه المسألة. لان اي شيء نظام الحكم عندنا هنا ان اي شيء يؤدي الى بتر عضو من انسان. الى رفع يد او اذن او رجل او او غير ذلك لا يجوز ان يحكم فيه حاكم واحد قاضي واحد بل - [00:20:12](#)
قل لو كان في قرية نائية قاضيين من اقرب البلاد له يصيروا ثلاثة ينظرون في القضية. وبعد ما ينتهي النظر ويدققون ويحكمون يحولوها للتمييز. والتمييز لا يشتبه فيه مجموعة من كبار القضاة ويقرون القضية من جديد. ويدرسونها دراسة وافية - [00:20:32](#)
وبعد ذلك تحال الى المجلس الاعلى للقضاء. ما دام فيها بتر عضو. اذا ما هي المسألة سهلاً. اذا ظنيت ان هذا كافر تروح تقتله القى اليك وهمك او كذب عليك كاذب قال هذا كافر. انا قلت لك مرة طالع هنا في الحرة هنا الشرقية دي. عيالي صغار على سني خمس سنين وستين - [00:20:52](#)

يلعبون مع واحد من اللي راحوا يوم الحرم قتل معهم. وكان في حوش قدامنا توه جاي من حائل. ولم ولما طلع لقي عيالي جالسين عياله من الحاسد كمدير شرطة الحرم وقتها. قال لهم ليش تجلسون مع عيال هالكافر؟ علي انا. ليش يقول عياله؟ ليش تجلسون مع

عيال هالكافر؟ ليش - 00:21:12

قالوا له كافر ليش؟ قال حاطط رجله ببيته. يعني جعل ان وجود رأيه لا شفعي عند ربي ولا غيره. انما يكذبون ويفترون على اهل العلم وعلى اهل الدين افتراض من عند انفسهم. يخلطونها يقترحونها مثل ما قال الشاعر لي حيلة فيما ينم وليس في الكذاب -

00:21:32

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة. وش اسوي له؟ ما دام يفطر الكذب وش اسوي له انا؟ ايمجلس لسانه ويكذب هذا عمله هذا عمل اللي يقتلوه ويفجروه هذا عمله تملأ قلوبهم حقدا وغيظا على الناس او على الحاكم او - 00:21:52

على العالم ويدبروا باي طريقة من الطرق. يستبيحون دمه ويستبيحون دماء من حوله. واطفاله ونسائهم واطفاله ما هم في شريعة الاسلام هذا كله ما هو شريعة الاسلام؟ فاذا يقول الله عز وجل اذا قلنا المتشابه نقول ننظر للسبب - 00:22:12

سبب النزول ان كان ثابتا هو امضى ما يمضي في شرح الاية. هو اللي يبينها. يعني لما تجي في قصة اللعان في قصة الايلاء في قصة الاقيه الطلاق الثالث. كلهم الايات واضحة. اذا عرفت السبب النزول فسرت - 00:22:32

فسبب نزول منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخرج اقول ان المتشابه واللفظ الذي يحتمل معنيين او اكثر. اللفظ العربي لفظ الكلمة الواحدة. اللي تحتل معنيين او اكثر. اللي في قلبه - 00:22:52

ما يسارع الى التفسير ما يحملها على المعنى الفاسد لانها يكون بعضها فاسد الكلمة يحتمل معنيين او ثلاثة بعضها فاسد وبعضها صالح. اللي في قلبه مرض يحملها على الفاسد. واللي في قلبه ايمان يحملها على الصالح - 00:23:12

ومثل ما قال عمر لو سمعت من احد كلمة عمر يعلم الناس لو سمعت من احد كلمة تحتل تسعة وتسعين في المئة من الذنب. وتحتل واحد في المئة من المدح - 00:23:32

يعني تحتل تسعة وتسعين في المية شر. وتستمل وتحتل واحد في المئة خير. يتحتم عليك عمر يقول احملها على الواحد من الخير تسعة وتسعين من الشخص. يتحتم عليك ان تحمل ما يصدر من اخيك على احسن المحامل. لا تروح تتلمس - 00:23:52

العيوب وتم العثرات وتقول قال كذا وقال كذا. يا اخي ان كانت الكلمة اللي قالها انت ظبطتها قول لها عشان نبين لك وش احتمالها. وش والناس قد يختلفون في الاحتمال. يعني لما ناس قبيلة تشكو رجلا من الشعراء لعمر - 00:24:12

قالوا اش قال فيكم؟ قالوا ان يقول فينا قبيلة لا يغدرون بجارهم ولا يظلمون الناس حبة خردل. قال له جايبين القبيلة تشتكي عن شاعر. انه ذمهم وهجاهم قال عمر وش قال فيكم؟ بيتأكد. قال قبيلة يعني قبيلة صغيرة. لا يقدرين بجارهم - 00:24:32

ولا يظلمون الناس حبة. قال له ما دا احكم. حملها على الخير. حملها على الخير. قال ما مدحنا يا امير المؤمنين. معناها ان آا اذا ولا يذون الناس حبة خردل. قال لي شوفي بعدها وش يقول. وما سمي العجلان لان في بني عجان القصة دي - 00:25:02

وما سمي العجلان الا لقولهم خذ القعب واحلف ايها العبد واعجل. وما سمي عجلان الا لقولهم خذ القعب يعني الاناء اللي تحلب فيه. اللي تحلب فيه من الناقة او من البقرة او الشاة. خذ الكعبة واحلب ايها - 00:25:22

عشان ما يشوفك طفل يشوفك احد ياكل منها يشرب منها الحليب. عرف ان هذا ذنب لكن لما قال لا يغدرون بهم قال للذلة فيه ما يغدرون يغدرون لانهم الاذلة ما يقدرين يطلعون في الجار. لدتهم وهوانهم. فشوف الفرق بين الكلمة تحتل اكثر من معنى الخير

بيحملها - 00:25:42

الخير. الا اذا جات قراءة اذا جات قراءة. لكن عندنا هنا في مثلا انا ظربت لها امثلة كثيرة منها قوله تبارك وتعالى والارض بعد ذلك دحاها. انتم اشد خلقا ام السماء - 00:26:02

بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها. قالوا العلما والارض بعد ذلك دحاها طبعا مقرر عندنا ان الارض مخلوقة من السما. مجرد عندنا في القرآن ان الارض مخلوقة اولا ثم السماء ثانيا. قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له

اندادا ذلك رب العالمين - 00:26:22

وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني تتم يومين تنمة يومين اخرين يصير اربعة ايام سواء

للسائلين ثم استوى الى السماء وهو يدخان ما كانت خلقت فقال لها والارض يأتيها طبعاً قالت انا طائعين. تبقى تكون السما الارض مخلوقة اولاً ثم - [00:26:52](#)

لكن اذا قالوها انتم اشد خلقاً ام السماء بنها؟ رفع السماء والارض بعد ذلك بعض الناس فهم ان كلمة بعد ذلك يعني ان الارض دحيت بعد خلق بعد السماء. وهي مدحوة قبل السماء. فيجي - [00:27:12](#)

ان في تناقض في الايات. يحسب ان في تناقض هذا تشابه. تناقض الايات. لكن لو انه جرى كلمات العقل وفقه اللغة العربية كلمات العرب وفقه اللغة العربية لوجد ان هناك كلمات - [00:27:32](#)

قد تستعمل في شيئين متناقضين والليل اذا عسعس عسعس الناس يقول اقبل وبعض الناس يقول ادبر وطبعاً الليل اذا اقبل ايات لله واذا اكبر ايات لله في ادباره ايات وفي اقبال اية الليل فاذا قال له والليل اذا عسعس اذا عسعس فسرهما قوم بادبر وخلص وفسرها قوم باكبر وخلص - [00:27:52](#)

كل واحد منهم يرى انه على الحق. لا انظر للاية في الفقه الفقهي في هذه المسألة مع الوجود الخارجي. لكن لما نجي نجي هنا في قوله والارض بعد ذلك كلمة بعد. لما نقول جاء - [00:28:22](#)

عيسى بعد موسى. جاء عيسى بعد موسى. ما المراد بعد البعدية هنا؟ بعديها زمانية قطعاً يكون موسى جاب لعيسى اذا قلت موسى عيسى بعد موسى او او محمد بعد عيسى يكون - [00:28:42](#)

بعدين زمنية يكون اللي بعد ده جه متأخر عن عن اللي قبله. لكن قد تأتي بعد بمعنى واو قد يستعمل العربي كلمة بعد بمعنى واو التي لمطلق الجمع لا تقتضي - [00:29:02](#)

ترتيباً ولا تعقيباً كما يقول علماء اصول الفقه. الواو في الاصل لمطلق الجمع. لما تقول محمد وعيسى وموسى جاء محمد وعيسى وما تتعرض انت ما تتعرض للواو للمين الاول ومين الثاني ومين الثالث ومين الرابع انما لمطلق الجمع تجمع بين هؤلاء امنا - [00:29:22](#) محمد وموسى وعيسى والانبياء. فالواو لمطلق الجمع. بعد كلمة بعد في اللغة العربية تأتي احياناً بمعنى الواو للجمع لمطلق الجمع. وين هذا؟ في كتاب الله. في ايات كثيرة في كتاب الله. ما هي اية ولا ايتين - [00:29:42](#)

وين يجي؟ لما ربنا تبارك وتعالى يصف الرجل الرجل اللي ربنا يقول فيه في اول سورة في اول سورة نون ولا تطع كل حلاف مهين. الوصفين دول حلاف كثير الحلف مهين يعني حقير - [00:30:02](#)

ولا تطع كل حلاف مهين. هماز عياب طعان. مشاء بنميم. مناع للخير هذي كلها اوصاف في شخص واحد اوصاف في شخص واحد حل مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير المعتدل ائيم - [00:30:26](#)

يعني غليظ جاف متكبر متغطرس. بعد ذلك زنيماً. بعد ذلك زنيماً. بعد ذلك بعد ايش؟ بعد هذي الاوصاف طب وش الزنامة؟ وش الزنامة؟ اصل الزنمة احياناً يطلق في رقبة العنز في رقبة العنز آآ حلمة حلمة في الرقبة كأنها ثدي صغير - [00:30:46](#)

هذا يسمونه العرب زنمة. لانه ما هو من الجسم. يعني خارج. ما هو يعني ما هو اصلاً بالتركيب الطبيعي. زنين زني يعني زنا ما يعني شي بارز. شي شي بارز. فاذا قلت زنيماً اذا قال عتل بعد ذلك زنيماً - [00:31:16](#)

وش معنى الزنيماً؟ الشيء اللي ما هو اصله من الشيء. منسوب له وله فيه. وله منه. وهذا الوليد بن المغيرة اللي نزلت فيه هذه الايات وبين الوليد بن المغيرة؟ يقال له الوليد عند الناس الوليد ابن المغيرة لكن تسأل اي عربي معاق - [00:31:36](#)

في ذاك الوقت يشك في كلمة تقول له الوليد ابن المغيرة. لانه كانوا يعلمون ان المغيرة ولا يستطيع الوصول الى المرأة. يعلمون في مكة ان الوليد عنين. لا يستطيع الوصول الى المرأة - [00:31:56](#)

ولا ينجب. ولا ينجب. وكانوا في اهل اهل مكة في الجاهلية كغيرهم من بلاد العالم لا يورثون النساء اللي طائرين علينا الان يقولوا احنا مظلومين. ما يورثون النساء. ما كانوا يورثون النساء. ويرون ان الذي يرث هو من يحمل - [00:32:16](#)

الثمار ويدافع عن القبيل. اللي يحمل السيف ويحارب. وهو الرجل. ولو مات الرجل وهو غني وله زوج ما تاخذ ولا ريال. بل هي تعتبر من الميراث. ما ترث تعتبر من الميراث. كانت المرأة تورث ولا تلد. تورث - [00:32:36](#)

يعني اقول انه بمجرد ما يسمع صدى ان زوجها مات يجي اي قريب من اهلها يركض الى البيت ويدور له شيه في الطريق قطعة قماش ولا شي عشان يرميها عليها. اللي يرمي عليها ثوب اول واحد هي له. ان شاء تزوجها ودخل عليها وان شاء زوجها - [00:32:56](#)

وهذي كان حالهم في الجاهلية في مكة وغيرها. كانوا يرثون النساء. لا يحل لكم ان ترثوا النساء يقول ربنا ولا تعدلون. هذا كان عمله. فكانت مرت ولا ترث. ولا ترث. اخذت حظا وافرا في الاسلام لم تعرقه امرأة - [00:33:16](#)

لا في الجاهلية العرب ولا في جاهلية الفرس ولا في جاهلية ولا في حاضر امريكا وكل بلاد العالم الى اليوم. اللي ببععون عليه ايه ناوي علينا ويقولوا احنا مظلومين لان امريكا تقول لهم قولوا احنا مظلومين. امريكا وافرخها ودسايسها عند العرب يقول لهم قولوا احنا مظلومين - [00:33:36](#)

احنا مظلومين احنا العمال مظلومين والنسوان مظلومين. مظلومين. فكان مرة هذي خافت ان رجلها يموت وهو اللي هو المغيرة المخزومي. فرحت مكنت اعرابيا منها فجاءت بهذا الولد. فصرخوا الناس يتحدثون في في اسرارهم. ان هذا - [00:33:56](#)

ما هو ولد اب ما هو ولد المغيرة؟ وانه الزني يعني دعي للمغيرة وليس من ابناء المغيرة. طيب الزنامة هذه متى جاء؟ متى جاء بعد ما كفر وصار حلاف مهين همار مشاء بنميم مناع له الخير معتد اثم عتل الزنامة - [00:34:16](#)

بعد الاوصاف هذي ولا قبلها كلها؟ جتوا قبلها كلها لانه من يوم جابت امه حامل به والناس تتهمونها. ويصفونه بالزنيير لما اذا كلمة بعد ذلك يعني ومع ذلك هو زنييم. بمعنى مع ذلك. بعد ذلك يعني ومع وكذلك هو الزنييم - [00:34:36](#)

واذا كان زنييم معناها الصفة هذه ثابتة له قبل ان يكون عتلا غليظا جافا كل الاوصاف اللي موجودة في الاية دي. اذا تأتي تأتي بعد بمعنى الواو وبمعنى مع بمعنى لمجرد الجمع لمطلق الجامع ولا تأتي للترتيب لترتيب اللي بعدها على - [00:34:56](#)

اللي قبله لا تجي احيانا وتيجي احيانا ترتيب. فاذا قال موسى بعد عيسى بعد موسى هذا الترتيب الزباني. لكن اذا قال في قوله يعني ومع ذلك وزنييم. كانه لما يقول انتم اشد خلقا؟ يعني - [00:35:16](#)

في حال التكوين اللي كونتكم فيكم ده اشد ولا السماء اشد هو يقول في اية اخرى في سورة غافر لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. يا اخي انظر الشمس - [00:35:36](#)

هذا كبرها يعني الانسان كبر الشمس بل لو جابوا كل اهل دولة من الدول وحطوهم عجنوهم مع راسهم كفر الشمس وجمعوا عشرين ثلاثين اربعين دولة وطحنوهم وجعلوهم جسم واحد ما هو كفر الشمس. كم؟ كم من لها من سنة؟ من يوم خلقت السماوات والارض - [00:35:55](#)

وهي موجودة على نفس النمط وعلى نفس النظام وعلى نفس المنهج لا لها طبخ ولا لها اكل ولا لها وحدة بالذهب الزيت ولا من ذهب الا بنزين ولا من ذهب شي - [00:36:15](#)

فيقول لهم انتم اشد خلقا ام السماء؟ مع ان خلقك هذا ما هو اية اقول ايات بس اقرب لي من الشمس. يعني اقدر انا اشوفه اقرا اكثر ما اشوف الشمس - [00:36:25](#)

اكثر ما اشوف الشمس. فانا اذا نظرت في اصابعي وما احتوت عليه من عقد. ومن عقد ومفاصل واشرطة وشرابين وشرابين وجلسة في الاصابع. وانزل وانت ماشي حتى تصل كتفين. وانزل من الكتفين الى الاخمص الريح - [00:36:41](#)

تاجد في كل ذرة من ذرات جسمك ايات لله. وانا اشبه الجسم بانه كيان كيان صحيح لكن انحلاله ما هو مثل ما تكون كيس ربطه وفكته من اسفله اذا كل اللي فيه ينزل يطيح. يعني انت تصير ماشي ويأمر الله اذا جاء اذا جاء الاجل ينحل. الجسم - [00:37:01](#)

ما تقدر تتحرك حتى عينك ما تقدر ترجع. الان ايات لله. عبارة كيماويات تدور وفيها من التناقض والتوافق ما لا يعلمه الا الله. وما عليك تعيش عليه. هل الملح مثل السكر؟ هل النحاس مثل الحديد - [00:37:31](#)

هذا من كل هذا. عادي نوحا. ايات لله سكر وملح ويمين ويمين وكل شيه فيه. وعندي ما تنزل اللقمة الله عندما خلق النباتات. انبتك من الماء صبا ثم شغل ما مت بها حبل - [00:37:51](#)

شوف الحبل ده وش كان انواعه وش يتركب وش فيه من انواع البروتين ومن انواع المعادن ونوع الحديد ومن انواع النحاس ومن

اعناق من القمح او من الذرة او من الشعير او من الدخن او من جنسها. من من هذا كله ايات لله عز وجل. ايات لله عز وجل -

00:38:11

ثم شهقنا الارض شقا فابت في حبة وعنب شوف العدد شوف العنب والوانه واشكاله والوانه واشكاله. ومطاعمه واطعم وفوائده. ومن كميات السكر اللي في كل حبة. بقدر. وعندما تبدأ تبتلع تأكلها - 00:38:31

حول المادة السكرية اللي فيها تروح لمحلها. فيما يتعلق بالسكريات. اللي بيحتاج للسكر. والملح يروح لمحل الملح. واللي حد يجي يروح لمحل والقصدير يروح له كل واحد له حاجة. ويتحلل مثل ما يقولوا الناس الى عواميد الاولية. في جسمه - 00:38:52 والجسم فيه اشياء متناقضة. يعني بعضها يكون حار. وبعضها بارد. وبعضها جاف. وبعضها لين. وبعضها كذا بعضها كذا يروح ويتغذى من هذه المتناقضات معناها صارت عجينة خميرة مخمرة وعجينة وقلت لك بمجرد ما تبدأ تهضم - 00:39:12

خبزة او غيرها وتمضغها باسنائك. يبدأ يرش عليها الجوانب اللي الله حطها لها في الحلق والحلقوم والامعاء وذا كل واحد يجي عندها يرش عشان يعطيها الكفاية حتى تنتهي تماما. وبعدين يأخذ الجسم منها حظه ويجعل لك ماسورة تخرجها - 00:39:32

واحدة للبول على نظام دقيق ووحدة للغائط على نظام دقيق. ويجعل الغائط لان الانسان يتقذر يجعله الجاهد وراه. ما تشوفه بعينك كثيرا ويجعل البول لانه ما يتكره منه الاسلام مثل ما يتكرر فاجعله قدام. وتشوفه وقلت لك لما جعل للظبي لما جعل - 00:39:52 الانثى الضبة فرجين جعل لزوجها ذكرين. ولا يوجد لغيرهما ولا يوجد ايات لله. ايات لله ما تحتاج لكبير ربح لكذا. المؤمن ان يستسلم لله عز وجل. ان كان يعرف الشيخ - 00:40:12

يقول عرب ما يعرفه من علم يكل علمه الى الله عز وجل. ويسأل عن ذكر كان لا يعلم. يسأل اهل الذكر. ان كان لا يعلم. فلما يقول ومنه متشابهات. الايات دي نزلت في اول سورة العمران. اثنين وثمانين اية من اول العمران الى قوله من اول ال عمران. الى قوله ومن بيتغي غير الاسلام - 00:40:28

فلن يقبل منه اثنين وثمانين اية نزلت في من؟ في وفد نصارى نجران. جاءوا الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. يقودهم رجلان واحد السيد والثاني يقال له العاقب. جاء واستأذن حبيب الله ورسوله فان يدخل مسجد النبي محمد. فاذا فاذن لهذا الوفد مع النصرانية - 00:40:48

قواد النصارى الاثنين ان يدخلها مسجد النبي محمد. فقال له اسلموا. قالوا اسلمنا قبلك. احنا مين قبل ما تبعتان؟ قال كذبت معه. يمنعكما من الاسلام لكن رب كلمة يقولها الانسان تقول يا ليتك ما قلت لي - 00:41:11

قال كذبتما يمنعكما من الاسلام ادعائكما لله ولدا وعبادتكما للصليب واكلكما للخنزير قالوا يا محمد يعني عاملين لهم فصحي عرب. يا محمد اليس في فانزل اليك عن عيسى وروح منه وروح منه - 00:41:35

لما ذكر الله عز وجل عيسى قال وروح منه وكلمته القاها الى مريم وروح منه؟ قال بلى قرآن قالوا مين يعني هذا جزء من الله فعيسى ولد الله وجزؤه. لاني من للتبعيض - 00:42:02

فعيسى بعض الله ولد الله عيسى. فانزل الله ردا عليه. اثنين وثمانين اية من اجل الكلمة اللي قالوها. وطبعا كلمة مين؟ عربي لكن تستعمل لحوالي اربعتاشر معنى. لو تقرا القاموس المحيط للفيروز ابادي تجدها كلها فيها. عندي كلمة مين - 00:42:24 يبين معانيه حوالي ثلثا عشر او اربعتاشر معنى فتأتي من الابتداء الغاي ذهبت من البيت الى المسجد. فابتداء مشي من البيت ونهايته في المسجد الى الغاية. وتأتي للجنس فاجتنبوا الرجس من الاوثان. للبيان لبيان الجنس للبيان فاجتنبوا الرجس من -

00:42:50

الذي هو الاوثان. يعني كلمة من؟ لبيان الجنس. كانه يقول الرجس الذي هو الاوسع وتأتي للتبعيض وتأتي للتبعيث تقول انا اكلت من الرغيف يعني ما اكلت الرغيف كله اكلت منه رغيف بعض الرغيف. واكلت من الرغيف يعني بعد الرغيف. فيه معان كثيرة. اللي في قلبه ايمان يحمل من؟ في - 00:43:14

وروح من اللي في قلبه علم وايمان ونور. اللي في قلبه علم يحمل ايميل على ابتداء الغاية. ان عيسى خلق الله ابتداء من الله عز

وجل هو الذي ابتداء خلقه قال لكم فكان. مثل ما جاب جاب عيسى من غير من غير اب وجاب مريم من غير - [00:43:38](#)

الام وجاب ادم من غير اب ولا ام قال ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال كن فيكون. وهناك قاعدة ان العرب يعلمون علم اليقين وجاءت الشريعة الاسلامية تؤكد ذلك ان من ملك من ملك ذا رحم - [00:43:58](#)

من محرم عتق عليه. ما يمكن الاب يصير ولده عبد الاب مصر ولده عاد. مصر ولد عاد. لو بمجرد ما يملكه لو اشترى لو لو وجد الانسان في السوق يباع سرقه وباعوه على انه عاد. فاشتراه بمجرد ما يدفع القروش هو حر. لو وجد اخوه - [00:44:18](#)

يصير حر. يقول للنبي من ملك ذا رحم من محرم عتق عليه. فلما يقولوا ان ان عيسى عيسى ولد الله يصير حر. ما يصير عبد. لانه عتق عليه اذا كان ولده يبي يصير حر - [00:44:44](#)

سرعة لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض صريح محكم واضح لقد جئتم شيئا ادا عن منكرا عظيما فظيلا. تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض. وتخر الجبال هدا - [00:45:04](#)

الرحمن ولدان. ومن بغي للرحمن ان يتخذ ولدا. اسمع اسمع ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فعيسى عبد عبد الله فلا يكون ابنا لله عز وجل. اذا كان لا يكون ابنا لله عز وجل وهو عبده. ان كل من في الا اتي الرحمن عبده لقد احصاهم واعدهم - [00:45:24](#)

هم عدلوا كلهم اتيه يوم القيامة فردا. فلما نزلت ضرب مثل قال ان في نفس الايات الاربعة واثنين وثمانين. ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون. وجاب قبلها قصة طويلة في قال لان الرسول انصره الى بال عمران عشان عيسى. وعشان مريم بنت عمران - [00:45:44](#)

عشان مرة يموت عمران لو اذكر في الكتاب واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك على نساء العالمين. يا مريم اقنصلي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. ما كنت لديهم يذوقون اكلهم - [00:46:04](#)

ايهم يكفل مريم؟ وما كنت لديهم يغتصب اذ يغتصبون. اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس بالمهد وكأنه في صحيح قالت ربنا يكون لي وله ولم يمسنني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امران فانما - [00:46:24](#)

نقول لكم فيكون ويعلم الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل. اني قد جئتكم باية من ربكم الى اخر الاية ثم يقول ان مثل بعدها في الصفحة الثانية من المصحف ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم. خلقه من تراب. يعني ادم ثم قال لكم فيكون. الحق من ربك - [00:46:44](#)

فلا تكن من المترين. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو ابناءنا يقول لهم لجماعة الانجراد بوفد النصارى نجران. تعالوا ندعوا ابنائنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسكم وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. فابوا ان يباهلوا - [00:47:04](#)

قال بعضهم لبعض الله لو لو باهلنا محمدا لتخطفتنا الملائكة. يعني ابوا ان يبايعوا محل علمهم علم اليقين انهم لو باهلوا محمدا اخذوا اخذ عزيز مقتدر. فيجي المتشابه هنا اذا فسرت ان فسروا مثلي كلمة - [00:47:24](#)

اللي فسرها نصارى جنب بالتباعد وفسرها عامة العلماء بابتداء الغاية هذا هو يفسر بعضه بعضا بمعنى ان اللفظة تحتل معنيين يحملها العلماء الراسخون في العلم على المعنى الصحيح والذين في قلوبهم مرض يتبعون ما تشابه منه - [00:47:44](#)

يحملونه على المعنى الفاسد ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله يعني صرفه عن حقيقته لكن اذا قال القرآن كله محكم كما يقول هنا كتاب احكمت آياته احكمت قال يعني اتقنت لو قطعت نفسك وعمرك واللي معك من اهل الدنيا جميعا لتبحثوا عن - [00:48:04](#)

خلل فيه ما وجدته. ان مقادير الخلف السامعين احنا الان متألمين متألمين كاننا نكوى بمكاوي عندما نسمع ان واحد يتناول على القرآن في جزيرة من الشرق الاوسط او غيرها. لكن قبل كده يوم جه الانجليز واحتلوا بعض البلاد العربية بدأوا ينشؤوا جيل مثل - [00:48:27](#)

الجيل الفاسد اللي عندنا بده يطلع. اللي بده يطلع. هو يقول شاعرهم لا دع المساجد دع المساجد للعمار تسكنها. وسر نحو خمار

ليسقينا. ما قال ربك ويل للاولى سكروه. وانما قال ويل للمصلين. دع المساجد للزهاد - [00:48:47](#)

قالوا كده ودمروا بلادهم ودمروا العباد ومنعهم الله كثيرا من الرزق والخير والبر اللي كانوا لما بدأوا ينحرفون عن دين الله كما قال وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله - [00:49:07](#)

فهذا قال الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. يقول دع المساجد للجهاد تسكنه. والسريين نحو خمار ليسقين. ما قال ربك ويل الحمد لله سكر وانما قال ويل للمصلين. ومثله يجيك واحد يقول يا اخي ربنا قال له تقول تعال صلي يقول يا اخي ربنا قال لا تقربوا الصلاة - [00:49:27](#)

يقول ربنا قال في ولا تقربوا لا تقربوا الصلاة. ربنا بيقول لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. يعني هؤلاء هؤلاء مجرمون ما اکتفوا بضلال انفسهم لكن يريدون ان يضلوا الناس. يريدون ان ان يحرفوا الناس عن دين الله. ويصرفوهم - [00:49:45](#) عن شريعة الله شريعة العز والسعد. في هذه الاية كلمة احكمت اياته انا اکتفي بالكلام في هذا. لكن في قوله ثم فصلت. انا اعتقد اني انا وكل من يتكلم في العلم ولو جبن كل ما عندنا من محابر واوراق علشان نفسر ثم فصلت - [00:50:05](#)

لو متنا لو عشنا على مئة سنة ومتنا ما ما كفيينا ما اكملناها. ليه؟ لاني ما تفصيل هذه الايات ببيان جميع ما يحتاجه البشر من عند نزولها الى يوم القيامة في عقيدتهم في عقائدهم - [00:50:25](#)

وعباداتهم وسلوكهم ومعاملاتهم ببيعهم وشراهم وصرفهم ورهنهم وكل ما تحتاجه الانسانية فيه. وقلت اكثر من مرة يروح وفد ويزور مرتبة الكونجرس ويعد المجلات المجلدات اللي فيها. يشوف كم واحد كم مجلد فيها لخدمة دين محمد. لبيان احكام القرآن - [00:50:45](#)

ليبان احكام الاحاديث. احكام السنة لبيان الفقه العام. لبيان الفقه الخاص. لكل شيه المعاش والمعاد وانا اکتفي بان الرجل يقول لسلمان الفارسي لقد علمكم نبيكم كل شيه كل شيه. واحد يقول لصحابي من اليهود. يهودي يقول لي صحابي. يقول لي صحابي - [00:51:15](#)

نبينا امي ما كان ترى ولا كتب. ما جرى ولا كتب. ولا راح ندرسها ولا تعلق عليها شيخ ولا على روسها ولا يهودي. ما تعلم على احد. علمه شديد القوى زمرة - [00:51:40](#)

فكان قاب قوس يقول يقول لليهودي لصحابي لقد علمكم نبيكم كل شيه قال اجل علمنا نبي الكرسي حتى القراءة حتى القراءة يعني ايه؟ يعني طبعا انا اقول انت اذا نمت - [00:51:50](#)

علمك وش تقول اذا بديت تنام الوضوء ما فيه احسن منه ابدأ اذا نت. يصير عمر كثير على ما يسلط السلطان عليك وانت نايم اذا ابق توضيت عسى الله يعينني - [00:52:13](#)

وبعدين تقرا اية الكرسي المعوذتين حصن تحصن وبعدين يقول الحديث اللي انا ذكرته البارحة اللهم اسلمت نفسي اليك. ووجهت وجهي اليك. وفوضت امري اليك. والجات ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا - [00:52:26](#)

امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. نعم لو كل ما تستيقظ تذكر الله ما تدري ماذا اعد الله لك من البر والخير. يعني لو كل بما تتذكر تنحرق عندما تتقلب بالليل تذكر الله. وضربت لك مثل الرجل اللي النبي عليه الصلاة والسلام اخبر يخرج من هذا - [00:52:46](#)

رجل من اهل الجنة ويخرج رجل متأبط لنعاله توه متوظي وحاطط نعاله تحت ابطه وداخل المسجد النبوي. والنبي جالس. فصار وجلس سلم وجلس بعد ما ما تسنن ما تسنن اليوم الثاني قال يخرج عليكم رجل من اهل الجنة من هذا الوجه وخرج نفس - [00:53:12](#)

امس وفي اليوم الثالث خرج الرجل حقه امس فيتبعه عبدالله ابن عمرو ابن العاص ويقول له يا رجل انا ودي انا عندك الليلة انه يصير بيني وبين ابويا بعد البحث - [00:53:34](#)

طبعاً كلام صحيح يعني ان في المعاريض لما نزوحة عن الكذب ويعرض ما بيكذب عندك الا هو قصده انه يشوفه ايش يسوي شوفوا
وش يسوي لما يبي الليل كم يصلي وكم يقوم وكم يقرأ من القرآن. يقول نام عنده - [00:53:44](#)
وعبدالله بن عمرو متغطي ومخلي عيونه بارزة من تحت الغطا عشان يشوف حركات الراجل وسكناته ويجد الرجل يغط في نومه
مثل ما يغطه. الا انه لا يتقلب الا اذا ذكر الله. اي حركة منه وهو نايم يقول له - [00:54:04](#)
لا اله الا الله هاي يقول الحمد لله. هيقول الشكر لله. يقول الثناء على الله. ولما جا قبل الفجر بشوية قام ركعة كم ركعة خفيفة فقال
عبد الله بن عمرو في نفسه كان يستحي مني الراجل باني ضيف عنده كان ما قام ولا صلى ولا عمل اوراد. علشان عنده ضيف. الضيف
- [00:54:21](#)

خليني الليلة الثانية. وقال له بأثم عندك الليلة الثانية. ونام الليلة الثانية على نفس النهار. واللييلة الثالثة. قالت ما بيني وبين والدي
شيء يعني لا تظني بيني وبينه شيء. ولكن - [00:54:41](#)
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة مرات او ثلاث مرات انت من اعلى انك من اهل الجنة. فاحببت ان اري عملك
لاعمل مثله عسى ان اكون من اهل الجنة عساكم من اهل الجنة. ما عندي الا ما رأيت. لكني لا انام وفي قلبي غل - [00:54:51](#)
احد من المسلمين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:55:10](#)